

## لا تنسوا الشعب السوري !

مؤتمر بروكسل السابع للمانحين

سيُعقد مؤتمر دعم مستقبل سوريا والمنطقة للمرة السابعة على التوالي في 14-15 من حزيران 2023.

الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة سيقومان برئاسة مؤتمر بروكسل السابع حيث يتطلع السوريون والسوريات في جميع أنحاء العالم وفي كل عام لحضور مؤتمر المانحين، الذي يقرر من خلاله مدى حجم منح المساعدات المالية للشعب في سوريا والبلدان المجاورة التي هاجر إليها العديد من السوريين.

أعلن اليوم مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل أنه تم تقديم ما مجموعه 4.6 مليار يورو من الالتزامات الإضافية لعام 2023.

في عام 2024 سيتم تخصيص مبلغ 1 مليار يورو، هذه إشارة مهمة و صحيحة خاصة بعد أخذ الظروف الراهنة في سوريا والمناطق المجاورة بعين الاعتبار.

بعد أربعة أشهر من الزلزال المدمر في شمال سوريا وتركيا يخضع المؤتمر هذا العام لظروف خاصة وقاسية.

لم يودي الزلزال بحياة عشرات الالاف من الأشخاص وحسب بل أدى أيضا إلى تفاقم الكارثة الإنسانية لسكان شمال سوريا بشكل كبير. بالإضافة إلى ذلك فقد سلط الزلزال الضوء على التحديات المحلية والدولية التي تواجه سوريا والبلدان المجاورة: وصلت المساعدات المحدودة والتي تمس الحاجة إليها إلى المتضررين بعد فوات الأوان. يرجع سبب ذلك إلى حد كبير إلى أن المانحين الدوليين قدموا الدعم عن طريق الأسد ومدينة دمشق، وإن النظام السوري وما معرف عنه بالفساد ملاً جيوبه قبل كل شيء. يقلق شديد يقوم اتحاد المنظمات الألمانية السورية بمتابعة هذه التوجهات التطبيعية للشركاء والمانحين الدوليين تجاه النظام السوري.

إن الاجتماعات الثنائية العديدة لوزراء الدول العربية مع وزير الخارجية السوري هي جزء آخر من لغز هذه المساعي، استئناف سوريا في جامعة الدول العربية في ايار من هذا العام بعد 12 عاما من الاستبعاد من قمتهم السابقة المدمرة.

نقول: إن النظام الذي يشن حربا ضد شعبه منذ 12 عاما، ويرتكب جرائم حرب، ويقتل ويعذب، لا يمكن ولا يجب أن يصبح شريكا دوليا بشكل مكافئ.

تسوية العلاقات تعني أيضا أننا نراقب التطورات برعب، وأن الحماية الدولية للاجئين السوريين مستمرة في التدهور.

في أوقات الحرب المستمرة والأزمات الإنسانية المتعددة المتفاقمة في سوريا، تزداد الأصوات في البلدان المجاورة لسوريا مطالبة بالعودة (القسرية) للاجئين السوريين إلى سوريا. لا يمكن وصف هذا الشيء إلا بأنه ساخر. لذلك نقول: سوريا ليست آمنة.

لهذا السبب، ينظم الاتحاد حدثا جانبيا حول موضوع "العودة القسرية" كجزء من مؤتمر بروكسل السابع وسيتم بالتعاون مع شركائه الدوليين منصة شبكات المجتمع المدني السوري وشبكة الجمعيات الخيرية السورية في المملكة المتحدة، ومنتدى أصوات للناجين السوريين، والشبكة السورية في الدنمارك.

لذلك، يكرر الاتحاد إلى جانب العديد من المنظمات السورية الأخرى مطالبهم بمواصلة توفير المساعدة التي تمس الحاجة إليها للناس في سوريا والدول المجاورة لها ووصولها للمتضررين مباشرة ويمكن تحقيق ذلك من خلال المشاركة المباشرة لمنظمات المجتمع المدني المحلية التي تعرف ظروف واحتياجات السكان المحليين.